المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 14048
المسلسل : 11

ملف صحفي

قمة جابر

خادم الحرمين افتتح الدورة السابعة والعشرين لمجلس التعاون بكلمة ضافية

الملك عبدالله: بوحدتنا نبقى قوة لا يمكن تجاهلها

اللقاء يمثل فرصة لمراجعة ما أمكننا تحقيقه خلال العام الماضي

بمعيار المراجعة السياسي حققنا منجزات لا بأس بها.. وبمعيار طموحات الشعوب وما هو ضروري فما توصلنا إليه لا يزال متواضعاً

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 14048
المسلسل : 11

منطقتنا العربية محاصرة بعدد من المخاطر وكأنها خزان مليء بالبارود ينتظر شرارة لينفجر

العـــراق يـــوشك أن يـــنـــحـــدر فـــي ظـــلام الـــفـــرقـــة والصـــراع الـــمـــجـــنـــون

في خليجنا لا يزال عدد من القضايا معلقاً.. ولا يزال الغموض يلف بعض السياسات والتوجهات

قطعنا شوطاً في المواطنة الاقتصادية.. ولا يزال أمامنا الكثير حتى نحقق الوحدة الاقتصادية الكاملة

حلم الوحدة الاقتصادية يجب ألا يغيب لحظة واحدة عن عيوننا

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	10-12-2006	العـــدد :	14048
الصفحـات :	2	المسلسل :	11

كتب - محمد الأمير. ايمن الحماد. واس:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله أن اللقاء السنوي لقادة دول التعاون يمثل فرصة لمراجعة ما أمكن تحقيقه خلال العام الماضي.

وقال الملك عبدالله في كلمته التي افتتح بها الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لدول الخليج العربية الذي بدأ أعماله في الرياض أمس ان المنطقة العربية محاصرة بعدد من المخاطر وكأنها خزان مليء بالبارود ينتظر شرارة لينفجر. مشيراً حفظه الله الى المشاكل التي تعصف بالعالم العربي في فلسطين والعراق ولبنان، مؤكداً أنه في غمرة هذه المشاكل ليس لنا إلا أن نكون صفاً واحداً حتى نستطيع أن نكون عوناً للأشقاء في فلسطين والعراق ولبنان ودعماً لأمتنا العربية والإسلامية في كل مكان.

وشدد الملك عبدالله في كلمته إلى أن حلم الوحدة الاقتصادية يجب أن لا يغيب لحظة واحدة من عيوننا. فنحن بلاد وحدة كيانات صغيرة تتأثر ولا تؤثر، وبالوحدة نبقى قوة لا يمكن تجاهلها.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:الأخوة الأعزاء..

أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي..

أصحاب المعالي والسعادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني باسم الشعب السعودي وباسمي أن أرحب بكم في وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية داعيا المولى جلت قدرته أن يكون النجاح حليف هذا اللقاء وأن نخرج منه بنتائج ملموسة تكون عزا وقوة لخليجنا ولأمتنا العربية والإسلامية وأود في بداية عملنا أن أتوجه بالشكر العميق الى أخي العزيز سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة على ما أبداه خلال رئاسة القمة من حكمة متمنيا له دوام التوفيق والنجاح. ولما كان هذا اول لقاء للقمة بعد وفاة أخينا العزيز صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تغمده الله برحمته فقد أطلقنا على هذه القمة اسم الفقيد الغالي لكل ما قدمه من جهود في خدمة التعاون الخليجي.

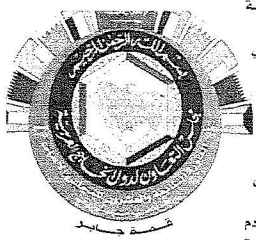

غصة جابد

أيها الإخوة الأعزاء

إن هذا اللقاء السنوي يمثل فرصة لمراجعة ما أمكننا تحقيقه خلال العام الماضي وما لم نستطع لسبب أو آخر فالمراجعة عندما تؤخذ بمقاييس الواقع السياسي وبمعيار ما هو ممكن ستنتهي الى أننا حققنا منجزات لا بأس بها سياسيا واقتصاديا أما عندما تكون المراجعة بمقاييس طموحات شعوبنا وبمعيار ما هو ضروري في هذا العصر فسوف تنتهي إلى أن كل ما توصلنا إليه لا يزال متواضعا وبعيدا عن تطلعات شعوبنا إن المراجعة لا تعني اليأس أو الإحباط بل على العكس من ذلك فهي تجديد للعزائم وشحذ للهمم فكل الأحلام التي تبدو مستحيلة اليوم يمكن أن تكون غدا أهدافا في متناول اليد بعون من الله ثم بالنوايا الصادقة والجهود المخلصة.

أيها الأخوة الأعزاء..

إن منطقتنا العربية محاصرة بعدد من المخاطر وكأنها خزان

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-12-2006 العـــدد : 14048
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

مليء بالبارود ينتظر شرارة لينفجر إن قضيتنا الأساسية قضية فلسطين الغالية لازالت بين احتلال عدواني بغيض لا يخشى رقيبا أو حسيبا وبين مجتمع دولي ينظر إلى المأساة الدامية نظرة المتفرج وخلاف بين الأشقاء هو الأخطر على القضية.. وفي العراق الشقيق لازال الأخ يقتل أخاه ويوشك هذا الوطن العزيز أن ينحدر في ظلام من الفرقة والصراع المجنون.. وفي لبنان الحبيب نرى سحبا داكنة تهدد وحدة الوطن وتنذر بانزلاقه من جديد إلى كابوس النزاع المشؤوم بين أبناء الدولة الواحدة. وفي خليجنا هذا لا يزال عدد من القضايا معلقا ولا يزال الغموض يلف بعض السياسات والتوجهات.

وفي غمرة هذه المتاكل ليس لنا إلا ان نكون صفا واحدا كالبنيان المرصوص وأن يكون صوتنا صوتا واحدا يعبر عن الخليج كله. بهذا الصف الواحد والصوت الواحد نستطيع أن نكون عونا للأشقاء في فلسطين والعراق ولبنان ودعما لأمتنا العربية والإسلامية في كل مكان.

أيها الأخوة الأعزاء..

عندما نتحدث عن المواطنة الاقتصادية نجد اننا قطعنا شوطا ولا يزال امامنا الكثير حتى نستطيع القول اننا حققنا الوحدة الاقتصادية الكاملة وان المواطن الخليجي يعامل في كل الخليج كما يعامل في وطنه ان العقبات التي تسد الطريق عقبات حقيقية ولا احاول التقليل من اهميتها والتحفظات التي اعاقت المسيرة لم تجئ من دولة او دولتين بل كان لكل دولة نصيبها ان حلم الوحدة الاقتصادية يجب الا يغيب لحظة واحدة عن عيوننا فنحن بلا وحدة كيانات صغيرة تتأثر ولا تؤثر وبالوحدة نبقى قوة لا يمكن تجاهلها.

ايها الأخوة.

بسم الله نبدأ وعلى هدى من الله نسير متوكلين عليه وحده انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمير الكويت يشكر خادم الحرمين

بعد ذلك القى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت كلمة سجل فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على تسمية الدورة الحالية بـ «قمة جابر» وقال «أن دل على شيء فيدل على أصالتكم وعلى وفائكم لاخوكم الراحل الشيخ جابر الأحمد..

وعبر سموه باسمه وباسم شعب الكويت عن الشكر والتقدير لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على هذه التسمية وقال «نحن نعتز بها لانها منكم وليس بطلب من عندنا.. فشكرا لك يا خادم الحرمين الشريفين ويا أخواني أصحاب الجلالة والسمو.. بعدها بدأت أعمال الجلسة المغلقة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويضم وفد المملكة العربية السعودية الرسمي لاجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة جابر) كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشوون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير العمل الدكتور غازي القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور أبراهيم العساف ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ أياد مدني.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية اصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وأعضاء الوفود المرافقين لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى المملكة وأعضاء مجلس الشورى وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورجال الفكر والثقافة والادب والاعلام.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 14048
المسلسل : 11

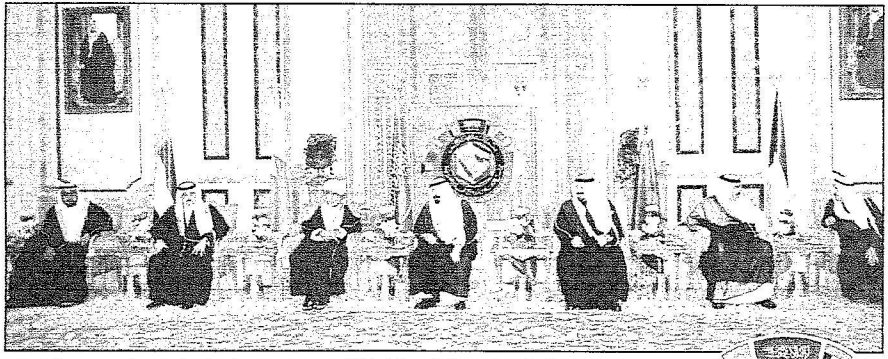

خادم الحرمين وسمو ولي العهد وقادة دول الخليج (عدسة: صالح الجميعة وعلي ابو سنجة)